

بالصوم المقدس يعود الإنسان إلى جماله الأول، إلى الجمال القديم، إلى صورة الله ومثاله، كما خلقه في الفردوس حيث نقرأ " أن الله خلق الإنسان على صورته كمثاله" (تك ١: ٢٦).

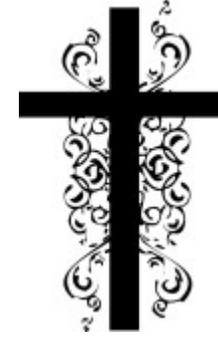
نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت - ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٣ آذار/مارس ٢٠١١ - العدد ٩٦
الأحد الأول من الصوم - أحد الأورثوذكسية / الأيقونات المقدسة

الأحد الأول من الصوم - الأحد السادس قبل الفصح



القراءات الإنجيلية:

المقدمة: مبارك أنت أيها الرب إله آبائنا، ومسيح ومُجَدِّد أسْمُكَ إلى الدهور
لأنك عادل في جميع ما صنعت بنا، وأعمالك كلها صدق وطرفك استقامة

فصل من الرسالة إلى العبرانيين (١١: ٢٤-٢٦، ٣٢-٤٠)

† يا إخوة، بالإيمان موسى لما كبر أبى أن يُدعى ابناً لابنة فرعون، واختار المشقة مع شعب الله على التمتع الوقتي بالخطيئة، واعتبر عار المسيح غنى أعظم من كنوز مصر، لأنه كان ينظر إلى الثواب، وماذا أقول أيضاً؟ إنه يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون، ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء، الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البر، ونالوا المواعيد وسدوا أفواه الأسود، وأطفأوا قوة النار ونجوا من حد السيف، وتقووا من ضعف وصاروا أشداء في القتال، وكسروا معسكرات الأجانب، واسترجعت نساء موآتهن بالقيامة. وآخرون قد عذبوا بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل، وآخرون قد ذاقوا الهزء والسبب والقيود أيضاً والسجن، نُشِروا، امتحنوا، ماتوا بحد السيف، ساءوا في جلود الغم والمعز، مُعوزين، مُضايقين، مَجْهُودين، ولم يكن العالم مستحفاً



وهو الأحد السادس قبل الفصح وفيه تقسيم تذكارات تنصيب الأيقونات المقدسة إنعقد المجمع المسكوني السابع في مدينة نيقية سنة ٧٨٧، صد بدعة محطمي الأيقونات، وهي آخر بدعة اجتاحت الكنيسة الشرقية وأدمتها أكثر من قرن. وأعلن المجمع شرعية تكريم الأيقونات المقدسة، لأن ما يقدم لها من تكريم إنما يهدف الله والقدسين الذين تمثلهم. فهو إذن تكريم نسبي. إلا أن الضلال الذي قضى عليه المجمع المسكوني عاد فذّر قرنه، وعاد معه الاضطراب إلى الكنيسة. فقامت الامبراطورة ثيودورة، وقد تسلّمت مقدرات الإمبراطورية إثر وفاة زوجها ثيوفيلوس سنة ٨٤٢، وأرادت أن تعيد السلام إلى الكنيسة، وتضع حداً للضلال. وفي سنة ٨٤٣ انعقد مجمع محلي في القسطنطينية وقرّر الاحتفال كل سنة بذكرى انتصار الإيمان القويم (وباليونانية الإيمان "الأرثوذكسي")، في الأحد الأول من الصوم. ومع الزمن، ولا سيما في مجمع الفلاخرنى سنة ١١٦٦، اتسع معنى العيد، حتى شمل انتصار الكنيسة، ليس على بدعة محطمي الأيقونات المقدسة فحسب، بل وعلى الأباطيل كلها، القديمة والحديثة، التي سحقتها المجمع المسكونية وتعاليم الآباء والمعلمين القديسين.

في الكنائس الكبرى، يقام طواف في آخر صلاة السحر، بالأيقونات المقدسة. ويقرأ مرسوم مجمع سنة ٨٤٣. وتذكر أسماء أبطال الإيمان القويم، تعليقا ونضالاً واستشهاداً، مشفوعة بالبركات المثلثة، فيما تذكر أسماء أبطال الضلال مشفوعة بالعنات المثلثة.

للرب نفسه يحيى كالاسلة راسه ويفرش تحته مسحا ورمادا. هل تسمي هذا صوما ويوما مقبولا فيه عقد النير واطلاق المسوقين احارارا وقطع كل نير أليس هذا صوما اختاره حل قيود الشر. فك 6 أليس ان تكسر للجائع خبزك وان تدخل المساكن التائهين الى بيتك. اذا رايت عريانا ان تكسوه وان لا تتغاضى عن لحمك 8 حينئذ ينفجر مثل الصبح نورك وتنتب صحتك سريرا ويسير برك امامك ومجد الرب يجمع سافتك. ٩ حينئذ تدعو فيجيب الرب. تستغيث فيقول هانذا. ان نزع من وسطك النير والايماء بالاصبع وكلام الاثم 10 وانفتت نفسك للجائع واشبعت النفس الذليلة يشرق في الظلمة نورك ويكون ظلامك الدامس مثل الظهر 11 ويقودك الرب على الدوام ويشبع في الجذوب نفسك وينشط عظامك فتصير كجنة ربا وكنبع مياه لا تنقطع مياهه.

قصة و عبرة

<< أشكر الرب على نعمه !! >>

يروى أن بنتا فاقدة البصر، كرهت نفسها لأنها عمياء وكرهت كل شخص في الدنيا ما عدا حبيبها الذي كان دائما يقرّبها. قالت الفتاة يوما سأ تزوجك فقط في حال تمكنت من الرؤية. وتبرع أحدهم بعينين لها وعندما رأت حبيبها سألتها هل تتزوجيني؟ نظرت إليه فكانت المفاجأة إنه أعمى وهي لم تتوقع ذلك... فرفضت الزواج به وتركتها باكية وبعد أيام كتب إليها ملاحظة "رجاء اعتني كثيرا بعينيك يا حبيبتي. فقد كانتا عيني من قبل" ... هكذا يعمل دماغ الانسان في أغلب الأحيان ...



عندما تتغير منزلتنا. قليلون جدا يتذكرون ما كانوا عليه من قبل. وكيف كان دائما من هو الى جانبهم في الحالات الاكثر ألما. من اليوم وقبل ان تتلفظ بأي شيء غير لطيف، فكر بالذين لا يستطيعون الكلام...! وقبل أن تنتقد الطعام الذي تتذوقه، فكر بمن ليس لديهم شيء يأكلونه...! و قبل أن تنتقد زوجتك أو زوجك فكر بمن يتضرع الى الله للحصول على زوج أو زوجة! وقبل أن تعترض على الحياة فكر بمن سبقتك مبكرا الى السماء! وقبل أن تشكو من طول المسافة التي تقودها بسيارتك، فكر بمن يقطعون نفس المسافة على أقدامهم! وعندما تتعب وتشكو من عملك، فكر بمن ليس لديه وظيفة مثل وظيفتك وعاطل عن العمل! وعندما تبدأ أفكارك باحباطك، ارسم ابتسامة على وجهك وفكر بأنك ما زلت حيا واشكر الله على نعمه كلها.....!

الموقع الالكتروني للكنيسة: www.rcckw.com
الايمل الالكتروني للكنيسة: melkite@safatmail.com

صلاة "يا رب القوات" كل يوم أربعاء في الصيام الساعة ٧ مساء

لهم، تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض، فهؤلاء كلهم المشهود لهم بالإيمان لم يناقوا الموعد، لأن الله قد سبق فنظر لنا شيئا أفضل، لكي لا يكملوا بمعزل عنا. †
الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا البشير (١: ٤٣-٥١)

† وفي العَدَّ أَرَادَ يَسُوعُ الخُرُوجَ إلى الجليل. فوجدَ فيلبسَ. فَقَالَ لَهُ اتَّبِعْنِي * وكانَ فيلبسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا. مَدِينَةٍ أُنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ * فصَادَفَ فيلبسُ نَتْنَائِيلَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ قَدْ وَجَدْنَا. وَهُوَ يَسُوعُ بْنُ يَوْسَفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ * فَقَالَ لَهُ نَتْنَائِيلُ. أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمكنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ. فَقَالَ لَهُ فيلبسُ. تَعَالَ وَأَنْظُرْ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ نَتْنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ قَالَ عَنْهُ هَذَا بِالْحَقِيقَةِ إِسْرَائِيلِيُّ لَا عَشَّ فِيهِ * فَقَالَ لَهُ نَتْنَائِيلُ مِنْ أَيْنَ تُعْرِفُنِي. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ. قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فيلبسُ وَأَنْتَ تَحْتَ النَّيْبَةِ رَأَيْتَكَ * أَجَابَ نَتْنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ. يَا مُعَلِّمُ أَنْتَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ. أَنْتَ هُوَ مَلَكُ إِسْرَائِيلَ * أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ. لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ النَّيْبَةِ أَمَنْتَ. إِنَّكَ سَتُعَابِنُ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا * وَقَالَ لَهُ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ. إِنَّكُمْ مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً. وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْبَشَرِ. †

الجمعة ١٨ مارس ٢٠١١ - تذكار أبينا في القديسين كيرلس أسقف اورشليم

ولد القديس كيرلس في القدس أو في ضواحيها بين سنة ٣١٣ و ٣١٥. وقد رقاها القديس مكسيموس أسقف المدينة المقدسة إلى درجة الكهنوت. وفي سنة ٣٤٨ لفظ الخمس والعشرين عظة الباقية لنا منه، والتي تعد بحق أقدم مختصر منطقي للمعتقد المسيحي. وفي السنة نفسها انتخب خلفاً للقديس مكسيموس على كرسي المدينة المقدسة. حول ٣٥٧-٣٥٨، نفى إلى طرسوس، إثر محاولات متروبوليت قيصرية فلسطين الاريوسي اكاكيوس. ثم عاد إلى كرسيه بعد سينودس سلوقية سنة ٣٥٩. ونفي مجدداً بعد سينودوس القسطنطينية سنة ٣٦٠، وبقي في المنفى إلى سنة ٣٦٢. أخيراً عاد إلى كرسيه بسعي القديس ملاطيوس رئيس أساقفة إنطاكية، بعد وفاة الإمبراطور الاريوسي كونستنسوس. عندما ارتقى يولييانوس الجاحد إلى عرش الإمبراطورية، وتجرّ حقه ضد المسيحية ومؤسسها، أمر أن يعاد تشييد هيكل سليمان في اورشليم الذي هدمته جيوش تيطس سنة ٧٠ بعد المسيح، على حساب خزينة الدولة، لكي يطفئ المسيحية في مقدسها. فأعلن الأسقف القديس إن الساعة قد حانت لتتحقق كلمة يسوع ونبوءة دانيال، " انه لا يبقى فيه حجر على حجر إلا وينقض". وهذا ما حدث في الواقع، إذ فور أن بدأ العمل، اجتاحت المكان هزة أرضية عنيفة قضت على ما كان لا يزال قائماً من جدران وأساسات، وعلى المساكن المحيطة، وأخذت الأرض تقذف الحجارة من أساساتها، فتراجع العملة وتحطمت عزيمة الإمبراطور الشرير وخزي في حقه وكبريائه. وعاد القديس إلى كرسيه بعد وفاة هذا الإمبراطور سنة ٣٧٨. كان عضواً في المجمع المسكوني الثاني المنعقد في القسطنطينية سنة ٣٨١. وانتقل إلى الله سنة ٣٨٧.

معنى الصوم الحقيقي في الكتاب المقدس: (أشعيا ٥٨ : ٣- ١١)

نتظر. نلنا أنفسنا ولم تلاحظ. ها انكم في يوم صومكم توجدون مسرة يقولون لماذا صمنا ولم 3 تصومون ولتضربوا بلكمة الشر. لستم ها انكم للخصومة والنزاع 4. تسخرون وبكل اشغالكم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء. ٥ أمثل هذا يكون صوم اختاره. يوما يذلل الانسان